لدا الباب اى وجدا زوج المراة قطفير عند الباب جالسا مع ابن عم
لراعيل فلما راته هابته فقالت سابقة بالقول لزوجها ما جزا من
اراد باهلك سوا يعني الزنا ثم خافت عليه ان يقتل فقالت الا ان يسجن اي
يحبس او عذاب اليم اي ضرب بالسياط فلما سمع يوسف مقالتها قال هي
راودتني عن نفسي يعني طلبت مني الفاحشة فابيت وفررت قيل ما كان
يوسف يريد ان يذكره فلما قالت المراة ما جزا من اراد باهلك
سوا ذكره قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد وحكم حاكم من اهلها
اختلفوا في ذلك الشاهد فقال سعيد بن جبير والضحاك كان صبيا
في المهد انطقه الله وهو رواية العوفي عن ابن عباس وروى سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم
صغار ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج
وعيسى ابن مريم وقيل كان ذلك الصبي ابن خال المراة وقال الحسن
وعكرمة وقتادة ومجاهد لم يكن صبيا ولكنه كان رجلا حكيما ذا
راي قال السدي هو ابن عم راعيل فحكم فقال ان كان قميصه قد من
قبل اي من قدام فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من
دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما راى قطفير قميصه قد من دبر عرف
عرف خيانة امراته وبراءة يوسف عليه السلام قال لها انه اي

هذا

هذا الصنع من كيدكن ان كيدكن عظيم وقيل ان هذا من قول الشاهد
ثم اقبل قطفير على يوسف فقال يوسف اي يا يوسف اعرض عن هذا
اي عن هذا الحديث فلا تذكره لاحد حتى لا يشيع وقيل معناه لا تكترث
له فقد بين يوسف اعرض عن هذا اي [illegible] عد بان عذرك وبراءتك ثم قال
لامراته واستغفري لذنبك اي سلي زوجك ان لا يعاقبك ويصفح عنك
انك كنت من الخاطئين من المذنبين حين راودتي شابا عن نفسه وخنت
زوجك فلما استعصم كذبت عليه وانما قال من الخاطئين ولم من الخاطئات
لانه لم يقصد به الخبر عن النساء بل قصد الخبر عن من يفعل ذلك تقديره
من الخاطئين كقوله تعالى وكانت من القانتين بيانه قوله تعالى انها
كانت من قوم كافرين قوله عز وجل وقال نسوة في المدينة
الاية يقول شاع امر يوسف والمراة في المدينة مدينة مصر
وقيل مدينة عين الشمس وتحدث النساء بذلك وقلن وهن خمس
نسوة امراة صاحب الملك وامراة صاحب الدواب وامراة الخباز
وامراة الساقي وامراة صاحب السجن قاله مقاتل وقيل هن نسوة
من اشراف مصر امراة العزيز تراود فتاها اي عبدها الكنعاني
عن نفسه اي تطلب من عبدها الفاحشة قد شغفها حبا اي علقها
حبا قال الكلبي حجب حبه قلبها حتى لا تعقل سواه وقيل احبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)